فِقْهُ أَرْكَانِ الإِسْلَامِ: هذا الدرس من 03 ساعات الأسبوع الأول –المحاضرة الأولى–

يقرأ الطالب والطالبة جيّدا الهدف من هذه المحاضرة:

1–التوجيه الإيجابي للسلوك الذي ينبغي أن يتطابق ويتفاعل مع الأحكام الفقهية امتثالا واجتنابا لما شرّعه الإسلام من أحكام.

2–محاولة التشبّع بالمبادئ الإسلامية التي سوف يوظّفها في عمليته التربوية المستقبلية مع تلاميذ المراحل التعليمية.

3–اكتساب قاموس شرعي متعدّد الاختصاصات يساعده في العملية الحوارية مع غيره من أفراد المجتمع.

المحاضرة الأولى:

مفهوم أركان الإسلام:

1–**تعريف الرّكن: أ–لغة:** الركن ما به قِوام الشيء كالإقرار والتصديق للإيمان، وكالركوع والسجود في الصلاة.

ب–**اصطلاحا:** هو ما كان داخل ماهيةِ الشّيء وصحّتُه متوقّفةٌ عليه.

كتكبيرة الإحرام وقراءة سورة الفاتحة بأحكامها في الصلوات المفروضة والراتبة والمستحبة والفضيلة، والوقوف بعرفة وغيره من الاركان التي يُستحسن مطالعتها في كتبها المتخصصة [كتب علماء المالكية].

2–**تعريف الإسلام: أ–لغة:** يُطلق على سلّم وأسلم أي دخل في السّلم وهو الاستسلام، ويعني الانقياد والطّاعة، والعبد إذا سلك طريق الانقياد سلِم من الإباء والامتناع.

ب–اصطلاحا: يُطلق على الدين الذي بُعِث به محمّدٌ صلّى الله عليه وسلّم والذي يعني تسليم النفس لله تسليما مطلقا، ودليل ذلك قوله تعالى: "وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ " [سورة فصلت آية33].

3–**الفرق بين الإسلام والإيمان:**

–الأصل أنّ الإسلام هو الإيمان، والإيمان هو الإسلام فهما مصطلحان متكاملان.

–لكن إذا اجتمعا تفرّق المعنى، وإذا افترقا اندمج المعنى، أما تفرق المعنى عند الاجتماع فهو منصوص عليه في حديث جبريل عليه السلام عن الفرق بين الإسلام والإيمان، إذ حدّد لكلّ واحد منهما معناه الخاص به رغم اجتماعهما في الحديث، فالدلاة بينهما مختلفة، إذ الإسلام يُطلق على الأعمال الظاهرة كالشهادتين والصلاة والصيام والزكاة والحج، ويطلق الإيمان على الأعمال الباطنة المقصود بها في حديث جبريل "أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشرّه".